

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي إحدى اللغات المولدة من اللغة السامية حتى تتطور من وقت إلى آخر، ولكن بالتراكيب الثابتة كانت هذه اللغة تحتل مكانه مهمة جدا على الأرض. قال محمد عبد العزيز محمد، إن اللغة العربية ليست لغة حديثة وإنما هي لغة قديمة قدم الدهور وهي لغة القرآن، وحيث إن القرآن أنزل للناس كافة فلغته يجب أن تعرف للناس كافة، حيث إن العربية هي أصل جميع اللغات.¹

من بين الجهود الدولية التي بذلت على الإطلاق لتسهيل تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية كانت ندوة دولية في مدريد عام ١٩٥٩م. تم دعم الندوة من قبل ١٣ باحثًا من دول مختلفة، بما في ذلك: إنجلترا، وفرنس وألمانيا وولايات المتحدة وهولندا وإيطاليا وأسبانيا. قدمت هذه الندوة توصيات لبرامج تعليم اللغة العربية لغير العرب. في عام ١٩٦٣م، بدأت اللغة العربية في الدراسة المكثفة في جامعة ملبورن.^٢

^١ عبد الرحمن أحمد البرين، اللغة العربية أصل اللغات كلها، (دار الردان: دار الحسين

١٩٩٨م)، ص ١٤

^٢ Ratni Bahri, "Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Asing", *Jurnal Tadbir* 2, (2014)

في الوقت الحاضر، يجب على جميع أصحاب المصلحة في المجالات التعليمية إيلاء اهتمام وثيق لإلحاح الثورة الصناعية ٤.٠، في جميع المجال، بما في ذلك اللغة العربية. على الرغم من أن اللغة العربية ليست منتشرة مثل اللغة الإنجليزية، إلا أنها خامس أكثر اللغات انتشاراً في العالم مع ٤٢٢ مليون متحدث، وقد شهدت تطورات كبيرة ليس فقط في المنطقة العربية ولكن أيضاً في الدول غير العربية. فإن اللغة العربية هي إحدى اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة معاً مع اللغات الصينية والروسية والإنجليزية والفرنسية والإسبانية منذ عام ١٩٧٣م. أصبحت اللغة العربية لغة عالمية وأكاديمية، كما أصبحت لغة شعبية في المجتمع الدولي. إن إمكانات تطوير اللغة العربية واستخداماتها في مختلف مجالات الحياة (الاجتماعية والاقتصادية والتجارية والسياحية والسياسية والثقافية وغيرها) كبيرة ومفتوحة على مصراعها.^٣

دراسة اللغة العربية من قبل الطلاب في الدول العربية وغير العربية. وعدد الطلاب الدوليين المهتمين بتعلم اللغة العربية نمواً ملحوظاً. وفيما يتعلق بالأسباب التي تجعل

³ Azkia Muharom Albantani, Ahmad Madkur, "Teaching Arabic in the era of Industrial Revolution 4.0 in Indonesia: Challenges and opportunities", *ASEAN Journal of Community Engagement*, Volume 3, Number 2, (2019)

المزيد من الطلاب يتعلمون اللغة العربية، أن متعلمي اللغة العربية كلغة أجنبية لديهم بعض الأغراض، مثل تعلم الدين، والسفر، والبحث عن وظيفة، والهوية الثقافية.^٤

إن تعليم اللغة العربية لم يختص للأشخاص الأصحاء فقط، بل للأشخاص ذوي

الاحتياجات الخاصة أيضاً. كما في سورة النور الآية: ٦١

لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَرَكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ^٥

توضح الآية السابقة أن الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة يجب أن يتمتعوا

بنفس الحقوق التي تتمتع بها الأشخاص العاديون في تعليم حتى وإن كان بطريقة

مختلفة. تم وأكد على حقوق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على

تعليم خاص في الدستور رقم ٢ سنة ٢٠٠٣ الفقرة ٢ من مادة ٥ التي تنص على ما يلي:

^٤ نفس المرجع: ص. ٢٠٣.

^٥ سورة النور: ٦١

"المواطنين الذين لديهم إعاقات جسدية وعاطفية وعقلية وفكرية و / أو اجتماعية لديهم الحق في الحصول على التعليم الخاص".^٦

الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة هم أفراد يعانون نتيجة عوامل وراثية أو بيئية مكتسبة من قصور القدرة على تعلّم أو اكتساب خبرات أو مهارات وأداء أعمال يقوم بها الفرد العادي السليم المماثل لهم في العمر والخلفية الثقافية أو الاقتصادية أو الاجتماعية.^٧

وقد بحث الباحثون في هذا المجال باللغة العربية سابقاً منهم محمد محرز اليسرى بعنوان الدوافع التعليمية لدى الطلبة المكفوفين ونتائجها في تعليم اللغة العربية بمدرسة يكي تونيس (YAKETUNIS) المتوسطة الإسلامية بيوكيا كرتا". ظهرت من نتائج هذا البحث أن: ١. الدوافع التعليمية التي تؤثر نجاح الطلبة في تعليم اللغة العربية هي: (أ) الدوافع الداخلية: الدوافع الفطرية هي مستويات الذكاء لدى الطلبة المكفوفين أكثر ذكاء من غيرهم في حفظ المفردات، والدوافع الداخلية أخرى هي إرادة الطلبة لأن يستطيعوا ويقراؤوا ويكتبوا ويحفظوا القرآن الكريم البرايل. (ب) الدوافع الخارجية:

^٦ Undang-Undang No. 20 tentang Sistem Pendidikan Nasional Tahun 2003 pasal 5

^٧ مركز هردو لدعم التعبير القرني، حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، (القاهرة: هردو، ٢٠١٤)، ص ٨

البيئة، كما في الوثائق الملاحقة أنّ هناك الفندق الذي فيه الأنشطة التعلم الإضافي التي تتعلق بتعليم اللغة العربية، وكفاءة المعلم، قدرة المعلم على إدارة الفصل بوضع الطلبة مناسبة لقدرتهم العقلية وسكولوجياتهم. ونتيجة هذا البحث هي يوجد اختلاف في المدرسة حيث تم أجريت البحث في المدرسة العامة (مع الطلبة الأصحاء). بينما أن هذا البحث أجري في مدرسة الخاصة للمكفوفين.

معهد روضة المكفوفين هي إحدى المؤسسات التي تقدم الخدمات التعليمية والاهتمام الخاص بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وخاصة للطلبة المكفوفين. ومعهد الخاصة مثل معهد روضة المكفوفين يتطلب الكثير من الأشياء المختلفة أي أن التعديلات مطلوبة في عملية التعلم، بما في ذلك المواد والأهداف والتعليم والمنهج والمرافق والتقييم وكفاءات المعلمين الخاصة. بحيث تسهل هذه الأشياء للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (المكفوفين) لتعلم اللغة العربية.

وبناء على ذلك السابق سيشرح البحث العلمي عن تعليم اللغة العربية في معهد روضة المكفوفين.

ب. تركيز البحث وفرعيته

نظرا إلى خلفية البحث السابقة فتركيز البحث هو "تعليم اللغة العربية في معهد

روضة المكفوفين"

و فرعيته هي:

١. المنهج المستخدم في تعليم اللغة العربية في معهد روضة المكفوفين.
٢. أهداف تعليم اللغة العربية في معهد روضة المكفوفين.
٣. المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية في معهد روضة المكفوفين.
٤. طرائق التعليم التي تستخدم في تعليم اللغة العربية في معهد روضة المكفوفين.
٥. وسائل التعليم التي تستخدم في تعليم اللغة العربية في معهد روضة المكفوفين.
٦. تقويم تعليم في تعليم اللغة العربية في معهد روضة المكفوفين.
٧. معلم و متعلم اللغة العربية في معهد روضة المكفوفين.

ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

بناء على ما ذكر في تركيز البحث وفرعيته يمكن تنظيم المشكلة هو "كيف تعليم

اللغة العربية في معهد روضة المكفوفين؟"

وأسئلة البحث كالتالي:

١. ما المنهج المستخدم في تعليم اللغة العربية في معهد روضة المكفوفين؟
٢. ما أهداف تعليم اللغة العربية في معهد روضة المكفوفين؟
٣. ما المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية في معهد روضة المكفوفين؟
٤. ما طرائق التعليم التي تستخدم في تعليم اللغة العربية في معهد روضة المكفوفين؟
٥. ما وسائل التعليم التي تستخدم في تعليم اللغة العربية في معهد روضة المكفوفين؟
٦. ما تقويم التعليم في تعليم اللغة العربية في معهد روضة المكفوفين؟
٧. ما معلم و متعلم اللغة العربية في معهد روضة المكفوفين؟

د. أهداف البحث

وأما هدف البحث منها:

بناء على ما ذكر في أسئلة البحث يمكن تحديد أهداف البحث كالتالي:

١. لمعرفة المنهج المستخدم في تعليم اللغة العربية في معهد روضة المكفوفين

٢. لمعرفة أهداف تعليم اللغة العربية في معهد روضة المكفوفين
 ٣. لمعرفة المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية في معهد روضة المكفوفين
 ٤. لمعرفة طرائق التعليم التي تستخدم في تعليم اللغة في معهد روضة المكفوفين
 ٥. لمعرفة وسائل التعليم التي تستخدم في تعليم اللغة العربية في معهد روضة المكفوفين
 ٦. لمعرفة تقويم تعليم في تعليم اللغة العربية في معهد روضة المكفوفين
- لمعرفة عن معلم و متعلم اللغة العربية في معهد روضة المكفوفين

هـ. أهمية البحث

لمعرفة عن مزايا من معهد روضة المكفوفين كمرجع للمؤسسات أو المجتمعات للمشاركة المكفوفين في تطوير اللغة العربية مع الابتكار والإبداع في تنمية المنهج، المواد التعليمية، طرائق التعليم، وسائل التعليم، تقويم تعليم.